يا خير من دفنت في الترب أعظمه * طاب من طيبهن القاع والأكم *
نفس الفداء لقبر أنت ساكنه * فيه العفاف وفيه الجود والكرم *
أنت التقي النقي الراضي شيمته * يمنى اليدين إذا ما زلت القدم *
أنت السميذع المشتاق ذو كرم * وشامخ الخلق أعطاهم لمن حكم *
يخصهم بنعيم لا نفاد له * والفوز في جنة المأوى لهم خدم *
يعطي الوسيلة يوم العرض معطيها * عند الهجير إذا الخشن الأمم *
والحوض قد خصه الله الكريم به * نورا عليه طبيع الخلق ترتجم *
فيه لمن شاء يا خير الأنام وكم * قوم تعلقهم الشفاء والبعد قد حرموا *
صلى عليك إله العرش ما طلعت * شمس ومن فيه الظل والسلم *

قال بعضهم بلغني عليه أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يقال يا مجتبى أدرك الأعرابي ويروى أن الله قد نعم له وينشد في القبول

سلام على قبر النبي محمد * نبي الهدى والمصطفى والمؤيد *
وكان رسول الله أفضل من مشى * على الأرض إلا الله ثم محمد *
مضى فتلقى عمله ثم ربه * وإن يسر حتى يعرض لمخلد *
وأول من يشفى عنه ضريحه * ويخرج الورى الهادي المطيع محمد *
وآخر ما يلقى الجميع وحوضه * نور له ما ترى أيا طيب مورد *
يباهي به يوم الحساب أمته * ومفخرة بالدين القويم المؤيد *
ما الدنيا بخير الأنام شماتة * بعقا الرحمن يشوي وإبلغ معضب *
عليك سلام الله يا خير مرسل * وآل الورى مخلوق والرحم تعيني *

وقال بعضهم رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في قبره النبي عليه السلام ورفع يده حتى لحقت أنامله بالقبلة فسلم على النبي عليه السلام وانصرف رضي الله عنه وروى وهب بن منبه رضي الله عنه وعن الحرض الله عنه أنه كان أعاد على النبي يدعو من القبر ووجهه إلى القبر ويسلم ويدعو ولا يمس القبر وقال أبو قبر النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف أحد أمن بعضهم أربع الحزاب والكاتبة بالمقالب والثالثة فقاء الملاح والرابعة بدل الثواب والخامسة الأمن من المعاصي والسادسة التطهير من العيوب والسابعة تسهيل المقاصد والثامنة كفاية الشوائب التاسعة خفض العواقب العاشرة رحمة من الحارس والفلاح وقال بعضهم رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت له يا رسول الله أهلك والذين يأتونك وسلموا عليك يعني الحجاج وغلبتهم أنفسهم فقال نعم وأنت عليهم فيا أيها الحبيب أنه قال أجل صلاة هذا الحبيب وما أحمد على الذي الحبيب تصلي عليه من البعيد الأفظ فيرد عليه السلام وتطلب فيقلعه يسمع لي عند الملائكة العلام وتنقطع عن زيارة قبره فيشرف أيتها تسلي الأرواح وتفرق الجسد إليه الأشباح الذي وقع المقام فيه أيها الطاهر أيها المنقلع فإن عزمت على المسير إليه والرب ظهورا الأنفس ولم تعقب لسعيك على الزائر على الأنفاس وهو سائر في الذنوب الذي وإن الأثقال وسابعة عنوا وإلا إلى دار السلام وقل رأيت حبيبا يعاجل حبابه سنة الجيلي الأوطاب أولئك بعد الأنفاس تالله ما رأيت مثله ولا أرى وكيف تكيف عنه مصطفى أم كيف أنه

كامل



لا كيف لا تضم عليه تلك ملوك مصر هذا وقد رفع يا الكتاب والسنة فما صحت شيئا وكذلك يا الجنة وكان متبعه إيانا فمن يحبه وغرتك يا عقولا وامتراء أيها موا عقد لا لا بعد له أيها أتباعه لا أعماله وافر إليه الله والله لا تفهم من ذلك أنه لا يمت من أجرى كان ما يصح من التنجيم تداويا ومن الصيام خلوبا وقدم ضف عليه الكنوز فيم نعم تفاخر كان بعضهم الليل نصفه أو ثلثه أو ربعه لا تفاتنه فيه ولا يمس راحته وتعتبر وسئل في خلوا الله منه أن تدخل الجنة زمرة وقد نظم

كامل

يا أمة يا قبيلة الصحابة والبرا * مدحا لماء الحبيب في الغرا *
لا تشرق بغيم فيشرب أنهما * تصفت بأنوار الرسول الخاتم *
عجبا الشريعة قد أمر وترى * الشايع بها أمر مثلا أه قرا *
شوق لنيل الأرض شوقا مؤلفا * ورفع الثلاث يكون مما تعتبر *
ما هبوب عاصف برق هزائم * الأوين لشريعة ونذكر *
تبصر الفرح وتشيع بحرا * ويوم عليا أنه لوفيد ترا *
جاهيشتا الناس القديم بيشرب * خلعت عليهم قسم وتعتم *
أترى بتاعرف الزمان وخلفه * وتعود عود العيش عصا أخرى *
وامرأ بالحرم الشرب قبلة * حرم صباه صباه قد أشعر *
وامرأ المحدين في الأرض أنهم * أهنا مدينة بفرا رقمة *
هي خير أرض شرقت وتقدمت * مخلوق مرقوة الورى خير الورى *
المصطفى المختار أكرم مرسل * للعالمين وهم روى النثر *

كامل

أنت الذي ضمن مقامك مقل * ما شبت عنه محمدا ومختبر *
من لقد نبع الزلال وعلاه من * من الأصابع تسابلا متفجر *
وكذاك عين فناء من ثقله * تعلل التمني قرأ أيها وتعتم *
وأتى لأفيد البعير مقبلا * وقبلها اليد وقد قال والنثر *
نجت عليه العنكبوت بنائه * مرقعة له للمترد لأجر *
وكذا أتى النخل الفلاة أنت فيه * تسعينا وأنكلا على الذكر *
وهي ربيعت بكف محمد * شيئا وكاذ لما علمت مجوبر *
وقد عنقل الحديث معتقلا * وبهل فما اهتبر ثم لا اختبر *
وعليه سلمي الغزال ما * ابدى الغزال له السلام بلا أمر *
والشاة أذن الحجيف وفي الذقاء يا جسم * منه مسقما مغبر *
كيف تمر المترقى ولم تمر وقد * ضوء الفؤاد من الشوق متفطر *
وأمر الفتى على ضرع لقاء مجزى * ومع لمزيد ونعم *
وله منين الجزع أعفر ما شيده جاء شهوة * وقال نوله أنتر *
وكذا وأغم الشاة خاضعة فما * ما ترى تعالى فعلت فنتم *
والذيب جاى الأنبي محمد * قصرا ومنزل خيرى فوق النثر *
وتقبله يا جبر بعزلوحيه * وحراق منقاعلى ظهر أظهر *
وانشق يا أمي السما يا محمد * ثم روم من اشرنا لا يدر *
وانقاد وبعد بجاب منه نزه * ضمن وحض منه لا تكتمر *

وانشد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)